



## مقدمة

تستند هذه الوحدة إلى دليل عمل لغة الإشارة. تذهب جميع الاعتمادات إلى هذا الموقع. تحتوي هذه الوحدة على معلومات حول كيفية إجراء عمل لغة الإشارة في الممارسة العملية، بطريقة أخلاقية ومستدامة. وفقاً للاتحاد العالمي للصم (WFD)، يجب أن يعطي التعاون بين البلدان الأولوية لإنشاء وتعزيز منظمة للصم وعمل لغة الإشارة. يعد عمل لغة الإشارة مهماً لأنه أداة لتعزيز الحقوق الإنسانية واللغوية. تؤدي عملية عمل لغة الإشارة إلى ملكية المجتمع وتمكين مجتمع الصم. الهدف من عمل لغة الإشارة هو إيقاظ الوعي اللغوي لمجتمع الصم وخلق فرص للأشخاص الصم للتعرف على اللغويات وطرق البحث. سيؤدي هذا بدوره إلى رفع الوعي اللغوي والقدرات والمهارات.

على سبيل المثال، قد يؤدي العمل على لغة الإشارة في نهاية المطاف إلى الاعتراف الحكومي أو المحلي بلغة الإشارة. وبالتالي، فإن منتجات أبحاث لغة الإشارة هي أيضاً أدوات للضغط على الحكومة من أجل الاعتراف القانوني بلغة الإشارة، وتطوير التشريعات الأخرى. ونتيجة للعمل على لغة الإشارة، يتم تعزيز قدرة مجتمع الصم، ويتم تمكين أعضاء المجتمع من خلال المهارات التي اكتسبوها. إن العمل على لغة الإشارة الذي يقوم به أعضاء مجتمع الصم هو دليل ملموس على ما يمكن للمجتمع تحقيقه بمفرده. وبالتالي فإن التدريب وتبادل المعلومات من العناصر الأساسية في العمل على لغة الإشارة.

## ما هو عمل لغة الإشارة

يتضمن عمل لغة الإشارة عدة عناصر مهمة ويستلزم أكثر بكثير من مجرد إنشاء قاموس لغة الإشارة، مثل تعليم الصم، وتدريب المترجمين الفوريين، وبناء القدرات التنظيمية، وأعمال المناصرة. يشمل تعليم الصم توفير برامج تدريب لغة الإشارة للمعلمين والطلاب، والتخطيط وتنفيذ وتقييم برامج ومناهج تعليم الصم. يتضمن تدريب المترجمين الفوريين تدريب الطلاب على لغة الإشارة وقواعد لغة الإشارة وتطوير برامج للصم ليصبحوا مترجمين فوريين صم. يعد تدريب الوعي اللغوي لمجتمع الصم مثلاً على عمل بناء القدرات التنظيمية. وأخيراً، يركز عمل المناصرة على التشريعات والسياسات، والوصول إلى الخدمات والمعلومات، وتعزيز استخدام لغة الإشارة في وسائل الإعلام.

يتضمن العمل بلغة الإشارة تدريب أفراد المجتمع على لغويات الإشارة الأساسية، وتوثيق اللغة ووصفها، وطرق البحث، وأعمال المناصرة اللغوية وتخطيط حالة اللغة للتعرف على لغة الإشارة المحلية وتحسين التشريعات القائمة. ويمكن أن يتكون من تطبيق نتائج البحث في عمل القاموس أو أي نوع آخر من المنشورات، مثل المواد التعليمية، والتدريب على بنية لغة الإشارة والقواعد للطلاب المترجمين الفوريين للغة الإشارة، وتدريب الصم على كيفية تدريس لغة الإشارة كلغة أجنبية للسامعين. الناس وإقامة اتصالات مع الجامعات وتعزيز البحوث في لغة الإشارة المحلية الخاصة بك.

تؤكد لغة الإشارة على أن لغات الإشارة هي لغات طبيعية بشروطها الخاصة، ولا تحتاج إلى تغييرها لتشبه اللغات المنطوقة. وهذا يعني أنه في الممارسة العملية، يجب عليك تدريب الأشخاص الصم على إجراء لغة الإشارة بأنفسهم.



يعد التوثيق والبحث في لغة الإشارة نقطة البداية للتأكيد على مجتمع الصم. ويتحقق هذا التمكين عندما يتم تنفيذ العمل من قبل مستخدمي لغة الإشارة الصم أنفسهم.

للعمل بلغة الإشارة أهداف قصيرة المدى (ثلاث سنوات) وأهداف طويلة المدى (10-20 سنة). وتتمثل الأهداف قصيرة المدى في زيادة الوعي اللغوي داخل مجتمع الصم، والبدء في توثيق لغة الإشارة والبحث فيها، ومشاركة المعلومات حول عمل لغة الإشارة ونشرها، وتطوير المهارات اللازمة للضغط من أجل حقوق الإنسان واللغة. أما الهدف طويل المدى لمشروع عمل لغة الإشارة، والذي سيحدث بعد 10-20 سنة، فهو تحقيق حقوق الإنسان للأشخاص الصم، من خلال الاعتراف القانوني بلغة الإشارة. وهذا يعني عملياً تغييرات إيجابية كبيرة في الوصول إلى المجتمع؛ وتمويل خدمات الترجمة الفورية والمعلومات بلغة الإشارة التي تقدمها الحكومة، وإتاحة التعليم ثنائي اللغة باستخدام لغة الإشارة.

من الناحية المثالية، في غضون 10 إلى 20 عامًا، يتم إجراء أبحاث لغة الإشارة على مستوى الجامعة مع باحثين من الصم والتعاون الوثيق مع مجتمع الصم. يتم تمكين مجتمع الصم وزيادة مهاراته ومعارفه. يساهم أفراد المجتمع في المجتمع بعدة طرق ويعتبرون مصدرًا ومثالاً نموذجيًا لمجموعات الأقليات الأخرى (اللغوية أو ذات الإعاقة) حول كيفية تحدي التمييز وإزالته. يتم وصف معلومات أكثر تفصيلاً حول العمليات التي يمكن استخدامها لتحقيق هذه الأهداف في أقسام دليل عمل لغة الإشارة.

قبل البدء في العمل بلغة الإشارة، يجب عليك التحقق من الأولويات التي وضعها مجتمع الصم، والوضع اللغوي في البلد، بما في ذلك وضع واستخدام لغة الإشارة، والسياق الاجتماعي الأوسع في بلدك، وتاريخ بلدك وخلفيته، والتشريعات والسياسات الوطنية. يجب عليك أيضًا التأكد من توفر الموارد، مثل الموارد البشرية والمالية والوقت. قبل المضي قدمًا، من المهم أن نفهم أن العمل بلغة الإشارة ليس حلًا سريعًا ولا يمكن إكماله في عام واحد. لكي يكون العمل بلغة الإشارة ناجحًا ومستدامًا، فإنه يتطلب الصبر ويستغرق عدة سنوات.

يجب أن نفهم أن جميع الأنشطة والأساليب لا يمكن ولا ينبغي تطبيقها بنفس الطريقة على أي مجتمع للصم في العالم. يجب أن تجد طريقة تناسب مجتمعك وثقافتك. يجب أن يتخذ عمل لغة الإشارة نقطة انطلاق في النهج المجتمعي. لا ينبغي أن يتم تنفيذ عمل لغة الإشارة بمعزل عن عدد قليل من الأفراد، ولكن بالتعاون الوثيق والشفاف مع مجتمع الصم المحلي.

لا ينبغي نقل المواد البحثية الملموسة من بلد إلى آخر، ولا يتم نسخ الأساليب والنتائج ولصقها مباشرة من بلد إلى آخر. يجب أن يكون هناك متخصصون في لغة الإشارة يشاركون في جمع ومعالجة وتحليل ووصف بيانات الإشارة. إذا لم يكن لدى بلدك أو جمعية الصم متخصصون في لغة الإشارة يمكنهم تدريب الأشخاص الصم على إجراء عمل لغة الإشارة، فيجب عليك تحديد متخصص لغوي مناسب من الخارج. إذا كان لديك مستشار / شريك دولي، فلا ينبغي أن يكون هو الشخص الذي يقوم بالعمل. يجب أن يقوم بالعمل الأشخاص الصم المحليون أنفسهم. يمثل دور المستشار في التخطيط لأنشطة عمل لغة الإشارة مع المجتمع، لتوفير التدريب ودعم عملية التعلم. عند القيام بعمل لغة الإشارة، يجب على المستشار الدولي احترام لغة الإشارة المحلية وثقافة الصم. قلل من تأثير لغة الإشارة الدولية، ولا تقدم لغة إشارة أجنبية ولا تحاول فرض تغييرات ثقافية.



## العمل بلغة الإشارة في إطار التعاون التنموي

يشير مصطلح "التعاون التنموي" إلى تمكين مجتمع الصم في دولة نامية. والتعاون التنموي عبارة عن عملية تتكون من مراحل مختلفة. وعادة ما تكون الخطوة الأولى في عملية بناء القدرات هذه هي الدعم التنظيمي - حيث أن التنظيم القوي للصم شرط أساسي لمزيد من العمل (التنموي). وعندما تعمل المنظمة وتعمل بشكل جيد، يمكنها بعد ذلك أن تبدأ في تسهيل عمل لغة الإشارة. وهذا الترتيب مهم لضمان ملكية مجتمع الصم لعمل لغة الإشارة. وإذا لم يكن لدى الدولة جمعية وطنية للصم، فيمكن بدء عمل لغة الإشارة بالاشتراك مع نادي الصم المحلي أو في بعض منظمات الإعاقة التي تمثل مجتمع الصم حقًا. وحتى إذا شاركت جامعة لاحقًا كشريك في أبحاث لغة الإشارة، فمن المهم أن تظل الملكية الحقيقية لأبحاث لغة الإشارة في أيدي مستخدمي لغة الإشارة.

وترتكز برامج التعاون التنموي على التدريب. بالإضافة إلى التدريب على أبحاث لغة الإشارة، يحتاج أعضاء مجتمع الصم إلى مهارات الضغط من أجل الوفاء بحقوقهم الإنسانية. لذلك، يعد التدريب على المناصرة أمرًا ضروريًا أيضًا. غالبًا ما يكون الضغط على الحكومة والتعاون مع السلطات التعليمية ضروريًا لتحسين التعليم للأطفال الصم. هناك حاجة إلى مترجمين للغة الإشارة لتسهيل التواصل بين الصم والأشخاص الذين يسمعون، لذلك يجب أيضًا إنشاء برامج تدريب المترجمين الفوريين. وقد تشمل أنشطة التعاون التنموي على عدة أهداف، وبالتالي قد يكون لها هيكل يشبه البرنامج مع عناصر مختلفة.

تعتبر الرؤية المستمدة من العمل بلغة الإشارة حاسمة ليس فقط للأشخاص الذين يقومون بأنشطة لغة الإشارة الملموسة. بل يتعين على أولئك الذين يديرون المشاريع أو تمويل المشاريع أن يفهموا كيف يعتمد تمكين مجتمعات الصم على المخاوف اللغوية. لذلك، ينبغي الاستعانة بخبراء لغة الإشارة كمستشارين في التخطيط للمشروع، جنبًا إلى جنب مع مجتمع الصم ومديري المشروع أو التمويل. وإذا أردنا أن تكون نتائج العمل بلغة الإشارة مستدامة، فإن الأمر يتطلب تخطيطًا واضحًا طويل الأجل، كما أن هناك حاجة إلى مدخلات المستشار لتدريب أعضاء مجتمع الصم حتى يتمكن المجتمع من التطور.

## نهج مجتمعي قائم على قيادة الصم في عمل لغة الإشارة

يجب عليك اعتماد نهج مجتمعي قائم على قيادة الصم في عمل لغة الإشارة. يعني النهج القائم على قيادة الصم أن الموظفين الذين يقومون بالعمل بلغة الإشارة جميعهم صم، كأعضاء في مجموعة العمل. يجب أن تظل ملكية لغة الإشارة مع مجتمعات الصم. يعتمد تطوير الوعي اللغوي وتمكين المجتمع على إتاحة الفرصة للأشخاص الصم لتولي زمام المبادرة في العمل بلغة الإشارة. إن النهج القائم على قيادة الصم في العمل بلغة الإشارة يعمل على تمكين الأفراد الصم والمجتمع، لأن الأشخاص الصم يمكن أن يصبحوا خبراء معترف بهم في لغة الإشارة الخاصة بهم. عندما يقود الأشخاص الصم ويشاركون في جميع مراحل العمل بلغة الإشارة، يصبح هذا أيضًا نموذجًا لممارسات البحث الأخلاقية الجيدة التي تحترم المجتمع.



لا توظف الأشخاص الذين يسمعون كموظفين في العمل بلغة الإشارة أو كأعضاء في مجموعات العمل. قد يكون هناك أيضًا أشخاص يتمتعون بالقدرة على السمع لديهم آباء صم (أبناء لبالغين من الصم) ويجيدون لغة الإشارة. ومع ذلك، لتمكين الأشخاص الصم، من الأهمية بمكان أن يدرك الأشخاص الصم أنهم قادرون تمامًا على إجراء عمل لغة الإشارة. وبهذه الطريقة تساهم العملية في التراجع عن آثار القمع اللغوي. إذا كانت المراحل المبكرة من عمل لغة الإشارة يقودها أشخاص يتمتعون بالقدرة على السمع ولا يفهمون سبب وجوب قيادة الصم للعملية، فهناك خطر أن يبدأوا في الهيمنة على العملية. وقد يؤدي هذا إلى تولي الأشخاص الصم الدور السلبي.

يمكن تضمين الأشخاص الذين يسمعون في المراحل اللاحقة من العمل لمهام محددة تتطلب الكفاءة في كل من لغة الإشارة واللغة المكتوبة إذا لم يكن هناك أشخاص صم ثنائيي اللغة متاحون لذلك، على سبيل المثال للعثور على مرادفات وترجمة البيانات الموقعة المجمعة إلى لغة مكتوبة. يجب التأكيد على أن الجزء الأساسي من عمل لغة الإشارة (جمع البيانات وتحليلها) يجب أن يتم بواسطة الأشخاص الصم أنفسهم. وذلك لأن كونهم جزءًا من مجتمع لغة الإشارة، فإن لغة الإشارة هي اللغة الطبيعية للأشخاص الصم، وللأشخاص الصم إمكانية الوصول إلى المعرفة اللغوية البديهية والمهارات اللغوية.

ويعني النهج التشاركي المجتمعي أن العمل بلغة الإشارة لا يتم تنفيذه من قبل عدد قليل من الأفراد الصم ولكن يتم إجراؤه من خلال علاقة وثيقة بين موظفي العمل بلغة الإشارة ومجموعة العمل التي تمثل مجتمع الصم. هناك عدة أسباب لإشراك مجتمع اللغة بشكل نشط. أولاً، يجسد أعضاء المجتمع التنوع اللغوي في اللغة التي يستخدمونها، وبالتالي فإن مهاراتهم اللغوية ذات صلة بالعمل اللغوي. ثانيًا، تبدأ ملكية التوثيق والوصف اللغوي وتظل في أيدي مجتمع الصم. ثالثًا، تضمن المشاركة النشطة للمجتمع أثناء عمل لغة الإشارة التزام أعضاء المجتمع بالعمل الذي يتم إجراؤه وقبولهم لهذا العمل.

### الاستعمار

ووفقًا لدليل العمل بلغة الإشارة، يشير مصطلح الاستعمار إلى التأثيرات اللغوية أو الثقافية من ثقافة مهيمنة تؤدي إلى استبدال اللغات الأصلية أو الممارسات الثقافية. من المهم جدًا أن يكون أعضاء مجتمع الصم على دراية بالتأثيرات الدولية وأن يتعلموا مقاومتها. يجب تجنيد المستشار بالتعاون مع مجتمع الصم وممول المشروع. بمجرد تعيين المستشار، يكون سلوك المستشار مهمًا. إذا كان المستشار يجهل الثقافة المحلية، أو يستخدم لغة الإشارة الدولية أو لغة إشارة أخرى، فإن لغة الإشارة المحلية معرضة لخطر الاستبدال. يجب على المستشار الأجنبي تعلم لغة الإشارة والتعود على ثقافة الصم المحلية. أثناء الانخراط في عمل لغة الإشارة، يجب على المستشار أن يتبنى دورًا خلفيًا، حيث يقدم المستشار النصح بدلاً من القيام بالعمل. من خلال تقديم المشورة، يجعل المستشار من الممكن للمتدربين تنفيذ العمل بأنفسهم، ويمكن أن يحدث بناء القدرات المستدامة.



## تخطيط اللغة

يعتبر عمل لغة الإشارة جزءاً من تخطيط اللغة، والذي يتكون من أربعة مجالات: تخطيط الموقف، وتخطيط المجموعة، وتخطيط الوضع، وتخطيط الاكتساب. من المهم التأكيد على أن عمل لغة الإشارة عبارة عن مجموعة معقدة ومرنة من الأنشطة التي تتغير بمرور الوقت وفقاً لاحتياجات مجتمع لغة الإشارة. لا يوجد ترتيب صارم للأنشطة تخطيط اللغة، ومع ذلك، هناك أحياناً تركيز معين على الأهداف المراد تحقيقها والتي تؤثر على ترتيب الأنشطة.

تخطيط المواقف يعني رفع الوعي اللغوي لدى أفراد مجتمع الصم، على سبيل المثال فيما يتعلق بالمساواة بين اللغات المنطوقة واللغات الإشارية ومشاركة المعلومات اللغوية مع الأشخاص السليمين سمعياً، لاستبدال المفاهيم الخاطئة بمعلومات دقيقة حول لغات الإشارة - على سبيل المثال، أن هناك العديد من لغات الإشارة في العالم، وأنها مساوية للغات المنطوقة. يشير تخطيط المجموعة إلى توثيق لغة الإشارة والبحث عنها ووصفها، بهدف نشر القواميس والقواعد وغيرها من المواد حول لغة الإشارة.

التخطيط للوضع يتعلق بالضغط من أجل الاعتراف القانوني بلغة الإشارة، واستخدام لغة الإشارة كلغة تعليمية في تعليم الصم، واستخدام لغة الإشارة في مجالات الاستخدام الجديدة، مثل وسائل الإعلام (التلفزيون والإنترنت، وما إلى ذلك). وأخيراً، يتضمن التخطيط للاكتساب أنشطة تزيد من عدد مستخدمي لغة الإشارة. بالإضافة إلى أعضاء مجتمع الإشارة الصم، تحتاج مجموعات أخرى إلى مهارات لغة الإشارة، على سبيل المثال، الأشخاص الصم الذين لم **يتعرضوا** للغة الإشارة من قبل، وأولياء أمور الأطفال الصم، ومترجمي لغة الإشارة، ومعلمي السمع العاملين في تعليم الصم.

## التوحيد / التقييس

كانت هناك حالات تم فيها إنشاء قواميس لغة الإشارة عن طريق اختيار متغير واحد فقط لكل كلمة من كلمات اللغة المنطوقة. وهذه ليست طريقة مناسبة للمضي قدماً في عمل قاموس لغة الإشارة لأنه ينبغي احترام ثراء التعبير في لغة الإشارة. تم إجراء عدة محاولات لتغيير أو توحيد لغات الإشارة في أجزاء مختلفة من العمل. لا ينبغي بذل محاولات لتوحيد الأنواع أو المتغيرات لتقليل التنوع. يجب احترام التنوع اللغوي في لغات الإشارة. لا ينبغي استيراد لغات الإشارة الأجنبية إلى بلد ما لتحل محل لغة إشارة موجودة. إذا تم إدخال لغة إشارة أجنبية إلى بلد ما، فيجب دعم استخدام لغة الإشارة الأصلية / الأصلية وتنشيطها من خلال توثيق لغة الإشارة والبحث المجتمعي، والتدريب على الوعي اللغوي.

الهدف من عمل لغة الإشارة هو توثيق لغة الإشارة المستخدمة من قبل المجتمع، وليس توحيد لغات الإشارة المختلفة أو إنتاج بديل قياسي واحد للمتغيرات المختلفة. لا ينبغي توحيد لغة الإشارة من خلال اختيار وتعزيز متغير واحد. ينبغي أن تعزز التنوع اللغوي واحترام الاستخدام الصحيح للمتغيرات المختلفة. لا ينبغي أن يتم التوثيق بلغة الإشارة من خلال العمل على قائمة من الكلمات ومطالبة أفراد مجتمع الصم بتقديم إشارة لكل كلمة.



## كيفية إجراء عمل لغة الإشارة: خطوات عمل لغة الإشارة

### 1. أشرك مجتمع الصم

قبل البدء في العمل بلغة الإشارة، يجب عليك إشراك مجتمع الصم على قدم المساواة. يجب أن يتم إجراء العمل بلغة الإشارة من قبل الأشخاص الصم أنفسهم. من الأهمية بمكان أن تظل السيطرة على لغة الإشارة داخل مجتمع الصم.

### 2. عيّن مستشار لغوي

على الرغم من أن العمل في مجال لغة الإشارة يجب أن يتم بواسطة أشخاص صم محليين، إلا أنهم قد يفتقرون إلى المعرفة اللغوية اللازمة لبدء العمل بشكل مستقل. ولهذا السبب، هناك حاجة إلى مدخلات من مستشار. إذا لم يكن هناك متخصصون مدربون مناسبون في لغة الإشارة في بلدك، فيجب تعيين مستشار من بلد آخر. يرجى وضع في اعتبارك أن المستشار اللغوي يجب أن يكون مناسبًا ومؤهلًا للمهمة.

### 3. قم بإجراء استطلاع

تختلف مجتمعات الصم حول العالم، وقبل البدء في العمل بلغة الإشارة، من الضروري إجراء استطلاع أولي للمجتمع المستهدف. يجب أن يكون الشخص الذي يجري الاستطلاع أصمًا لأنه من الضروري أن يكون لديه معرفة متعمقة بقضايا الصم وثقافتهم وهويتهم ومهارات لغة الإشارة الممتازة. يجب أن يكون لدى الشخص خبرة سابقة في إجراء الاستطلاعات. إذا لم تجد مرشحًا مناسبًا من بلدك، فقد يكون من الضروري العثور على شخص من خارج بلدك للعمل مع مجتمع الصم في هذا الاستطلاع.

### 4. خطط لعمل لغة الإشارة

إذا كان لديك مستشار من بلد آخر، عليك الانتظار حتى يصبح المستشار على دراية بعمل لغة الإشارة المحلية وظروف المجتمع. بمجرد جمع البيانات ذات الصلة من خلال الاستطلاع، يمكن وضع خطة عمل لعمل لغة الإشارة. يمكن تصميم هذه الخطة من قبل المستشار وممثلي مجتمع الصم. يجب أن يستند التخطيط إلى الاحتياجات التي تم تحديدها من خلال تحليل بيانات الاستطلاع. بهذه الطريقة، يمكن تحديد أولويات عمل لغة الإشارة. يمكنك مناقشة وتحديد الأولويات وأهداف عمل لغة الإشارة معًا ووضع جدول زمني.

### 5. عيّن موظفي عمل لغة الإشارة

يجب أن تكون عملية التوظيف للعثور على الأشخاص الصم المحليين الأكثر ملاءمة لإجراء عمل لغة الإشارة واحدة من أهم الأولويات في المرحلة الأولى لأنها ستضمن نتائج إيجابية. يجب عليك تحديد الأشخاص الصم الذين يجيدون لغة الإشارة ولديهم حدس لغوي قوي ومعرفة ثقافية جيدة ويشاركون بنشاط في مجتمع الصم المحلي الخاص بك. لا توظف الأشخاص الذين يسمعون كموظفين في عمل لغة الإشارة أو أعضاء في مجموعة العمل. يمكن تضمين الأشخاص الذين يسمعون في مرحلة لاحقة عندما يكون التركيز في العمل على إيجاد مكافئات وترجمة البيانات المجمعة إلى لغة مكتوبة.





## 6. شارك المعلومات حول عمل لغة الإشارة

يجب مشاركة المعلومات بشكل نشط مع مجتمع الصم، وليس الاحتفاظ بها ضمن مجموعة مقيدة من عدد قليل من الأفراد الصم. كما تعد التحديثات المنتظمة حول تقدم عمل لغة الإشارة جزءًا من رفع الوعي اللغوي لأعضاء المجتمع. يجب عليك أيضًا تقديم معلومات حول العملية إلى مجموعات وجهات معنية أخرى ذات صلة، مثل الهيئات والمؤسسات الحكومية، ومنظمات الإعاقة، ومدارس الصم، والمتخرجين الفوريين، وأفراد الأسرة الذين يتمتعون بالقدرة على السماع. إذا تم تمويل عمل لغة الإشارة، فإن ممولي المشروع يحتاجون إلى تحديثات منتظمة حول تقدم وتطوير العمل الذي تم إنجازه.

## 7. ابدأ توثيق لغة الإشارة والبحث

أولاً، ينبغي أن يتلقى اثنان أو ثلاثة من الموظفين الصم تدريبًا لغويًا أساسيًا من المستشار اللغوي، حيث يتعلمون حول بنية لغة الإشارة وقواعدها، وكيفية إجراء البحث وتوثيق لغة الإشارة. بعد ذلك، يمكن البدء في توثيق لغة الإشارة. يجب أن تبدأ في جمع بيانات لغة الإشارة من خلال تصوير لغة الإشارة التي يستخدمها أعضاء مجتمع الصم. ثم تتم معالجة النتائج اللغوية واستثمارها مع مجموعة عمل تتكون من ممثلين عن مجتمع الصم. خلال هذه المرحلة، يجب عليك إنشاء مجموعة عمل لغة الإشارة. في حين يتم إجراء عمل لغة الإشارة من قبل فريق مكون من اثنين أو ثلاثة من أعضاء فريق الصم، فإنهم يعملون بالتعاون مع مجموعة عمل لغة الإشارة. يجب أن تتكون المجموعة من 10-15 شخصًا من الصم الذين يستخدمون لغة الإشارة، مع مراعاة التوازن بين الجنسين، وتمثيل مختلف الأعمار والأعراق والأديان والمواقع الإثنوغرافية. يجب أن تجتمع مجموعة العمل بشكل منتظم، على سبيل المثال في عطلات نهاية الأسبوع. من المهم أن تتذكر تخصيص الأموال للسفر المحلي وبدلات الوجبات ونفقات الإقامة المحتملة في ميزانيتك.

## 8. وصف اللغة (القاموس)

أثناء توثيق لغة الإشارة والبحث عنها، من المهم أن يتعلم الموظفون كيفية تنظيم المعلومات اللغوية التي تم جمعها في ملفات الإشارة. يجب أن يتعلموا كيفية تدوين شكل الإشارة (شكل اليد، الاتجاه، الحركة، مكان النطق)، والمعلومات حول المشير (الجنس، العمر، المنطقة). يجب ترتيب الإشارات في مجموعات، على سبيل المثال بناءً على بنية الإشارة (شكل اليد).

يجب مناقشة المواد التي تم جمعها وتحليلها في مجموعة العمل. بعد المناقشات، يجب إعادة تصوير الإشارات إذا كانت النتيجة المخطط لها لوصف اللغة هي قاموس. يجب أن تجد ما يعادل الإشارات في اللغة المنطوقة وتجد شخصًا لترجمة جمل الأمثلة التي تم استخدامها في الإشارة إلى لغة مكتوبة. يمكنك استخدام الدعم من الأشخاص ثنائيي اللغة (السمع) ذوي المهارات في كل من لغة الإشارة واللغة المكتوبة. يمكنك التفكير في تطوير قاموس لأنه يمكن أن يعمل خطوة أولى قيمة لوصف الإشارات في لغة ما، كرمز مهم، وكأداة ضغط للتعرف على لغة الإشارة. تأكد من عدم نشر القاموس في شكل كتاب فقط، ولكن أيضًا في شكل مباشر، مثل موقع ويب، أو قرص دي في دي، أو شريحة ذاكرة يو إس بي.



## 9. توفير التدريبات

يجب أن يقدم المستشار اللغوي تدريبات لثلاث مجموعات على الأقل: أعضاء فريق عمل لغة الإشارة الذين يتم تعيينهم للعمل اليومي، ومجموعة عمل لغة الإشارة التي تتكون من أعضاء متطوعين يمثلون مجتمع الصم وموظفي السمع من منظمة الصم وغيرهم سماع الأشخاص الذين يعملون بشكل وثيق مع مجتمع الصم. بمرور الوقت، يجب على المستشار الانسحاب من دور المدرب النشط لمجموعة العمل، وسيتولى موظفو عمل لغة الإشارة المسؤولية عن ذلك.

وينبغي توفير التدريب كوسيلة لبناء القدرات، حيث يتم تقاسم المهارات بطريقة مستدامة. قد يكون عمل لغة الإشارة معرضاً لخطر الانتهاء إذا استقال الأشخاص الذين تم تدريبهم من عملهم بشكل غير متوقع. من المهم التخطيط لعمل لغة الإشارة لتقليل التغييرات التي قد تحدث. لا ينبغي أن يقتصر التدريب على عدد قليل من الأفراد فقط حيث تصبح عملية التمكين عرضة للخطر حيث يركز تبادل المهارات فقط على أولئك الذين يتم توظيفهم لإجراء عمل لغة الإشارة. من الضروري أن ينقل الموظفون ما تعلموه ومعرفتهم ومهاراتهم إلى مجموعة العمل. يمكنك إنشاء نهج تدريب المدربين الذي يضمن مجموعة واسعة من الصم المدربين.

ومن المهم تضمين الدورات التدريبية التي تهدف إلى تطوير المهارات اللازمة للضغط من أجل حقوق الإنسان والحقوق اللغوية. وتتبع المناصرة لحقوق الإنسان من مشاركة الأشخاص الصم في العمل المتعلق بلغة الإشارة، إلى جانب تحسين معرفتهم بالقضايا اللغوية والقضايا الإنسانية واللغوية. ومن خلال تدريب أعضاء المجتمع على قضايا حقوق الإنسان، يمكن للأشخاص الصم القيام بأعمال المناصرة. وقد تركز أنشطة الضغط من أجل تحسين التشريعات على ما يلي: الاعتراف القانوني بلغة الإشارة، وتطوير التعليم للصم، وتحمل الحكومة مسؤولية تغطية النفقات المتعلقة بخدمات مترجمي لغة الإشارة، وتمكين السلطات الحكومية من تقديم المعلومات بلغة الإشارة.

الموضوعات والمحتويات المقترحة للتدريب على العمل بلغة الإشارة: توعية الصم ، وأساسيات لغة الإشارة، وتوثيق العمل بلغة الإشارة، والتدريب على كيفية التدريس (التدريب على أصول التدريس)، والتدريب على الدفاع عن حقوق الإنسان واللغة. لمزيد من المعلومات التفصيلية، يرجى الرجوع إلى دليل لغة الإشارة.

## 10. تخطيط اللغة

إنك بحاجة إلى خطة لغوية تغطي فترة تتراوح بين خمس إلى عشر سنوات، والتي ستساعدك على تحديد الخطوات التي يجب اتخاذها. يجب أن تبدأ بأنشطة التخطيط للمواقف والمجموعات اللغوية التي ستؤدي إلى زيادة الوعي والمهارات اللغوية الجديدة اللازمة للمرحلة التالية. بمجرد زيادة مهارات وكفاءة أعضاء المجتمع، وإجراء التوثيق، يمكن أن يبدأ التخطيط للوضع اللغوي. يتضمن هذا الضغط من أجل الاعتراف القانوني بلغة الإشارة، وتطوير التعليم والوصول إلى المعلومات بلغة الإشارة في وسائل الإعلام. وبالمثل، قبل أن يتم التخطيط للاكتساب، من الضروري إجراء البحوث وإنتاج المواد اللغوية (تخطيط المجموعات اللغوية) التي يمكن استخدامها للغة





### التحديات في عمل لغة الإشارة

هناك العديد من التحديات عند القيام بعمل بلغة الإشارة. وهي التخطيط الواقعي، وإدارة الوقت، والاختلافات الثقافية، والتطوع. إن عمل لغة الإشارة عملية طويلة، مما يجعل من الصعب وضع خطة واقعية. إن بضع سنوات هي وقت قصير لعمل لغة الإشارة، حيث يستغرق تعلم المفاهيم الجديدة وقتاً، وهناك حد لما يمكنك تعلمه في وقت واحد. قد تكون هناك بعض الاختلافات الثقافية التي تسبب سوء الفهم بين المستشار الدولي ومجموعة العمل. أيضاً، من المهم التفكير في كيفية إلزام أعضاء مجموعة العمل والصم بعمل طويل الأمد على أساس تطوعي.